

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

أما الإطار النظري يبحث عن الوسائل التعليمية والوسائل التعليمية الكاتبة الفيديو ومهارة القراءة.

١. وسائل التعليمية

أ. تعريف وسائل التعليمية

وفقا لوسائل التعليمية *Williams, Belle, Kozma* يمكن تعريف الوسائل من خلال تقنياتها ونظام الرموز وقدرتها على المعالجة.¹ وفقا *Steffi Adam* و *Muhammad Taufiq* فإن وسائل التعلم هي كل ما هو ماديا وتقنيا جزءا من عملية التعلم ويمكن أن تساعد المعلمين على نقل المحتوى للطلاب من أجل تسهيل تحقيق أهداف التعلم التي تمت صياغتها. وفقا *Dadang Rusli* وآخرون أن الوسائل هي معلومات أو رسائل من مصدر المعلومات إلى المستلم، إذا تم اقتراح الرسالة لتغيير سلوك المستلم، فإن الوسائل تسمى وسائل

¹ Andi Kristanto, *Media Pembelajaran* (Surabaya: Bintang Surabaya, 2016), h. 4.

التعلم. يمكن استخدام الوسائل كأحد جهود المدرس في تدريس المواد التعليمية للطلاب لتحقيق أهداف التعلم المرجوة.²

ويعرف Hamdan أن الوسائل التعليمية كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم، سواء أكانت هذه الوسائل التكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو بيئية كالأثار والمواقع الطبيعية.³

وفقا للرأي آخر، يعرف بريغس (Briggs) بـريجز وسائل التعليمية كأداة لتوفير التحفيز للطلاب أثناء عملية التعلم. تماشيا مع ذلك، يعرف غاغني (Gagne) الوسائل على أنها نوع من المكونات في بيئة التعلم التي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم.⁴ وفي الوقت نفسه، ويرى أولسان (Olson)، تعرف الوسائل بأنها تقنية تعمل في تقديم الرموز وتسجيلها ومشاركتها وتوزيعها من خلال محفزات حسية معينة، مصحوبة بميكلة المعلومات. هناك اراء أخرى تكشف أن وسائل التعلم تشمل الأجهزة والبرامج. يمكن أن تكون الأجهزة أداة يمكنها توصيل

² Yuli Ariyati dan Feriza Nadiar, "SPARKOL VIDEOSCRIBE SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN PADA MATA PELAJARAN KONSTRUKSI JALAN JEMBATAN UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA," 7 (2021), h.3.

³ محمد عيسى الطيطي وآخرون (إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية) عمان: دار عالم

الثقافة, ٢٠٠٨ ص. ١٣٠.

⁴ Iwan Falahudin, "Pemanfaatan Media Dalam Pembelajaran," Jurnal Lingkar Widyaswara, no. 4 (2014): 109.

الرسائل إلى الطلاب، على سبيل المثال الراديو والتلفاز وما إلى ذلك. أما المقصود بالبرمجيات هنا فهو محتوى البرنامج الذي يحتوي على رسالة مثل المعلومات الواردة في الكتاب، أو القصة التي تعتمد على الفيلم، وكذلك المحتوى الموجود في الرسم البياني، وما إلى ذلك.⁵

من خلال بعض هذه الآراء يمكن استنتاج أن تعلم الوسائل التعليمية هو أداة يستخدمها المعلم في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي، الأداة هي وسيط بين المدرس والطلاب في نقل الرسائل أثناء عملية التعلم. يجب أن تكون وسائل التعليمية المستخدمة وفقا للمواد التعليمية التي سيعلمها المعلم لتكون أكثر فعالية وأن يفهم الطلاب بسهولة المواد التي يقدمها المعلم. يمكن أن يسهل استخدام وسائل التعلم على المعلمين التدريس وجذب الطلاب للتعلم في الفصل.

ب. أهداف استخدام وسائل التعليمية

وهنا يجب على المدرس أن يحدد لنفسه الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة أثناء سير الدرس فقد يستخدم المدرس الفيديو لتقديم لدرس جديد أو يستخدمه لشرح الدرس أو تلخيصه أو لتقييم تحصيل الطلاب وبالمثال قد يطلب من طلابه مشاهدة شرائح مجهرية تحت الميكروسكوب

⁵ Saragih Sokon and Lubis Haidar, "Efektifitas Pemanfaatan Media Pembelajaran yang Menarik," Pendidikan Islam 7 (2018): 2-3, <http://jurnaltarbiyah.uinsu.ac.id/index.php/tazkiya/article/view/265/251>.

لمعرفة محتويات الخلية وقد يطلب منهم الذهاب إلى المكتبة للإطلاع والقراءة والإجابة عن بعض الأسئلة وبذلك تحقق كل وسيلة هدفا من أهداف الدرس المحدد ويجب أن يحرص المدرس على أن يتخذ الطلاب موقفا إيجابيا من استخدام الوسائل التعليمية فيشترك بمفراده أو في مجموعات لاختيار الوسائل التعليمية المناسبة كاختيار الفيديو مثلا أو إعداد الرحلات أو عمل مصورات أو إعداد اللوحات كما يشترك في إثارة الأسئلة وصياغة المشكلات التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة وبالمثل يجب أن يشتركوا في تحمل مسؤولية إعداد الفصل وتشغيل الأجهزة، الأمر الذي يجعل من استخدام الوسائل عملية تعليمية متكاملة تعمل على إثراء خبرة الطالب ومن الأمور الضرورية في استخدام الوسائل التليمية على أن يعمل المدرس على الاستفادة منها كوسيلة للتعلم ولا يقتصر على استخدامها كمجرد وسيلة للتوضيح أو التدريس ففي الحالة الثانية يكون موقف الطالب منها مقفا سلبيا مهمته أن يستقبل المعلومات التي تقدمها له، أما في الحالة الأولى فالطالب له دور إيجابي يخطط مع المدرس على تحقيقه حيث يكون الهدف واضحا في ذهن المدرس والطالب على السواء ويتبع المدرس كثيرا من الأساليب التي تساعد على المزيد من التفاعل بين الطالب والمواد التعليمية ومن أمثلة هذه الأساليب أن يشاهد الطالب الفيديو للإجابة عن بعض الأسئلة أم يشاهد إجراء أحد

التجارب ليحيب على بعض المشكلات أو يقوم بفك أحد النماذج ليعترف على مكان كل جزء من النموذج وعلاقته بالأجزاء الأخرى.^٦

ج. فوائد وسائل التعليمية

تسهل فوائد استخدام وسائل التعليمية بشكل عام التفاعل بين المدرسون والطلاب بحيث يمكن إنشاء عملية تعلم أكثر فاعلية وكفاءة.^٧ بشكل عام فإن وسائل التعليمية لها استخدامات وهي كالتالي:

١. وضح الرسالة المنقولة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم.

٢. يسمح للطلاب بالتعلم بشكل مستقل وفقاً لمواهبهم وقدراتهم البصرية والسمعية والحركية.

٣. أعط نفس الاهتمام حتى يمكن أن يؤدي إلى نفس التصور بين جميع الطلاب.

٤. التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية.

٥. زيادة حماس الطلاب في التعلم ، وذلك لأن الطلاب يمكنهم التفاعل مباشرة مع مصادر التعلم.^٨

^٦ سمير خلف جلوب ، الوسائل التعليمية ، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع (الأردنية، ٢٠١٧)، ص. ٢٥-٢٦.

^٧ Andi Kristianto, h. 12.

^٨ Muhammad; Milawati; Darodjat; HarahapTuti Khairani; TahrinTasdin; Hasan, *Media Pembelajaran, (Tahta Media Group, 2021): 20.*

وكشف هامالك (Hamalik) عن فوائد وسائل
التعليمية منها ما يلي:

١. توضيح تسليم الرسائل بحيث لا تكون فقط في شكل
كلمات مكتوبة أو منطوقة.
٢. جذب انتباه الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية، وزيادة
الحماس في التعلم، وخلق تفاعل مباشر بين الطلاب والبيئة
والواقع.
٣. وضع أسس مهمة لتطوير التعلم، وبالتالي جعل الدروس
أكثر إثارة للاهتمام.
٤. توفير تجربة حقيقية لتعزيز موقف الاستقلال لدى الطلاب
وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم.
٥. تنمية تفكير الطلاب.
٦. التغلب على محدودية الزمان والمكان والقوة الحسية.^٩

د. دور وسائل التعليمية

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام
التعليمي. ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي
نشأ فيها هذا العلم، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي
للمجال من جهة، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج
التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال، إلا أن هذا
الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يعتدي الاستخدام التقليدي

⁹ Andi Kristanto, h. 13-14.

لبعض الوسائل إن وجدت دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد على المفهوم المعاصر لتقنية التعليم.

الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية

التعليم والتعلم:

١. إثراء التعليم.
٢. اقتصادية التعليم.
٣. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم.
٤. تساعد على زيادة خبرة الطلاب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم، هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه الطلاب يكون تعلمه في أفضل صورة.
٥. تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.
٦. تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.
٧. يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.
٨. تساعد في زيادة مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة.
٩. تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
١٠. تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١١. تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطلاب.

١٢. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.^{١٠}

أما الدور الوسائل التعليمية هو كما يلي:

١. وسائل التعليمية كأداة لتوضيح المواد التعليمية المستخدمة

من قبل المدرسون في تقديم الدروس. يستخدم المدرسون

الوسائل كوسيلة للتفسير اللفظي للمواد التعليمية.

٢. وسائل التعليمية كأداة لإثارة أو إثارة القضايا التي يمكن

للطلاب دراستها بشكل أكبر أثناء عملية التعلم.

٣. وسائل التعليمية كمصدر تعليمي للطلاب، تحتوي الوسائل

على مواد يجب دراستها بشكل فردي وفي مجموعات.^{١١}

هـ. إختار وسائل التعليمية

وسائل التعليمية هي أداة يمكن أن تسهل على

المدرسون نقل الرسائل الواردة في التعلم بسهولة. أنواع مختلفة من

وسائل التعليمية التي يمكن استخدامها كخيار من قبل المدرسون

في تقديم المواد في الفصل. في غضون ذلك، قبل تحديد وسائل

التعليمية المناسبة، يجب أن يعرف اختصاصيو التوعية أهداف

التعلم المطلوب تحقيقه. يريد الباحثة هنا إجراء تجربة تتعلق بمهارة

القراءة للطلاب باللغة العربية. السبب الذي يجعل الباحثة

^{١٠} سمير خلف جلوب, الوسائل التعليمية, دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع

(الأردنية, ٢٠١٧), ص. ١٦-١٧.

^{١١} Hasan, *Media Pembelajaran*, h. 19-20.

تستخدم الكاتب الفيديو الخاصة بالوسائل في أبحاثهم هو أن الطلاب يهتمون بشكل أساسي بتحريك الصور. تحتوي وسائل الكاتب الفيديو على ميزات تدعمها مثل الموسيقى والصوت والرسوم المتحركة والكتابة اليدوية وغيرها الكثير.

من المتوقع أن يكون استخدام وسائل الكاتب الفيديو قادرا على جذب الطلاب في التعلم، خاصة في مهارة القراءة العربية للطلاب. ستقدم الباحثة قراءة فيها مصحوبة بصور ممتعة وخلفية داعمة.

و. أنواع وسائل التعليمية

هناك العديد من أنواع وسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها اختصاصيو التوعية لدعم النجاح أثناء عملية التدريس والتعلم. كما يقسم رودى بريترز (Rudy Bretz)

تصنيف وسائل التعليمية إلى ٨ تصنيفات وهي:

١. وسائل الحركة السمعية والبصرية

٢. إسكات الوسائل المرئية والمسموعة

٣. الوسائل السمعية شبه المتحركة

٤. وسائل الحركة المرئية

٥. الوسائل المرئية الصامتة

٦. وسائل شبه متحركة

٧. وسائل الصوتية

٨. وسائل الاعلام المطبوعة

من هذا الرأي، يمكن تقسيم أنواع وسائل التعليمية بشكل عام إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وهي التالي:

١. الوسائل المرئية، وهي مجموعات الوسائل التعليمية التي لا يمكن رؤيتها إلا بالعين. تشمل الأمثلة صور الوسائل والملصقات والمخططات والرسوم البيانية وغيرها.

٢. الوسائل الصوتية هي مجموعة من وسائل التعليمية التي يمكن سماعها فقط. تشمل الأمثلة الراديو والأقراص المدججة.

٣. الوسائل المرئية والمسموعة هي مجموعة من الوسائل التي يمكن رؤيتها وسماعها فقط. تشمل الأمثلة مقاطع الفيديو والأفلام وما إلى ذلك.^{١٢}

وفي الوقت نفسه، يصنف غاغني (Gagne) وسائل

التعليمية إلى مجموعات، وهي التالي:

(١) الأشياء المراد إظهارها

(٢) التواصل الشفهي

(٣) وسائط الطباعة

(٤) لا تزال الصورة

(٥) الصور المتحركة

(٦) فيلم الصوت

¹² Muhammad Ramli, *Media Teknologi Pembelajaran*, IAIN Antasari Press (Banjarmasin, 2012): 17-18.

(٧) آلة التعلم

أنواع وسائل التعليمية المختلفة حسب أرشاد (Arsyad)

هي كما يلي:

١. كائنات حقيقية
٢. المواد التي لم يتم إسقاطها، على سبيل المثال مثل اللوحات البيضاء والرسومات والصور الفوتوغرافية.
٣. تسجيل صوتي على كاسيت.
٤. الصور الثابتة المسقطة، على سبيل المثال مثل باور بوينت.
٥. الصور المتحركة المتوقعة، على سبيل المثال مثل الأفلام والفيديو.
٦. الوسائل المختلطة، مثل الأفلام الممزوجة بالصوت.

٢. وسائل التعليمية كاتب الفيديو

أ. تعريف وسائل كاتب الفيديو

كاتب الفيديو هو تطبيق يمكن استخدامه لإنشاء تصميمات متحركة على خلفية بيضاء بسهولة شديدة. تم تطوير هذا التطبيق في عام ٢٠١٢ من قبل شركة في المملكة المتحدة تحمل اسم *Sparkol*. يمكن لهذا التطبيق إنشاء رسوم متحركة مثيرة للاهتمام بالفيديو بسهولة وسرعة، حتى بعد مرور عام، تم إصدار التطبيق ونشره من قبل أكثر من مئة ألف مستخدم.^{١٣}

¹³ Nadiar, h. 3.

الكاتب الفيديو هو وسائل تجمع بين الوسائل الصوتية والوسائل البصرية (Yusuf & Pertiwi).¹⁴ الكاتب الفيديو هو وسائل على شكل فيديو مع مفهوم السبورة البيضاء الذي يستخدم الرسومات اليدوية كما لو كان الرسم أو الكتابة على السبورة البيضاء.¹⁵ لذلك يعرف الكاتب الفيديو باسم آخر للرسوم المتحركة على السبورة البيضاء، حيث يمكن للمرء بسهولة رسم الصور والنصوص على السبورة، القرطاس لتصوير شيء يتم رقمي.

من خلال بعض هذه الآراء يمكن استنتاج أن الكاتب الفيديو هو تطبيق في شكل لوحة بيضاء رقمية متحركة تحتوي على العديد من الميزات المثيرة للاهتمام منها الصور والنصوص والصوت والموسيقى وخريطة الفكرة وغيرها التي يمكن أن تيسر عملية التدريس والتعلم للطلاب. يستخدم الكاتب الفيديو عادة في تقديم عروض الفيديو والدروس والترقيات وغير ذلك.

هناك أيضا أشياء لازمة لدعم استخدام وسائط

الفيديو، وهي ما يلي:

(١) المتطلبات الأساسية

المعالج: ١.٦ جيجاهرتز

ذاكرة الوصول العشوائي: ١ جيجابايت ٥٢

¹⁴ Supiningsih, "Efektifitas Media Pembelajaran Video Scribe Dalam Bahasa Inggris Pada Simple Present Tense," Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan 3, no. 1 (2019): 40.

¹⁵ Nadiar, h. 3-4.

الشاشة: دقة ٨٠٠ × ٧٦٨

الماوس: جهاز تأشير لإنشاء كائنات

لوحة المفاتيح: جهاز إدخال للأحرف والأرقام والأوامر الأخرى

نظام التشغيل : *windows vista*

(٢) مهارة

هناك العديد من المهارات التي يجب تعلمها في استخدام الفيديو كوسائل التعليمية، بالنسبة لهذه المهارات، أي المهارات المعرفية في تلخيص المادة بشكل جيد، والإبداع مطلوب في صنع صور تدعم المواد التي سيتم ضخها في الجدول الزمني.^{١٦}

ب. فوائد استخدام وسائل كاتب الفيديو

يمكن أن تكون وسائل كاتب الفيديو خيارا جذابا لاستخدامها كوسائل التعليمية، وذلك لأن هذه الوسائل مجهزة بميزات متنوعة، مثل الصور والموسيقى وصوتي والنص وغير ذلك. كما أن استخدام وسائل الكاتب الفيديو في التعلم له فوائد عديدة، وهي إمكانية استخدام الكاتب الفيديو في العروض التقديمية أثناء عملية التعلم، ويمكن أن تعرض الوسائل الكاتب الفيديو مواد تعليمية مثيرة للاهتمام، ويمكن أن يخلق

¹⁶ Al Munawarah, "Sparkol Videoscribe Sebagai Media Pembelajaran," h. 435.

استخدام الكاتب الفيديو جوا ممتعا في الفصل لأنه مزود بالموسيقى والصوت، الكاتب الفيديو يمكن استخدامها في أي وقت طالما كان هناك اتصال بالإنترنت، فإن استخدام الكاتب الفيديو قادر أيضا على تركيز انتباه الطلاب في عملية التعلم.¹⁷

ج. كيفية استخدام وسائل كاتب الفيديو

فيما يلي خطوات استخدام تطبيق الكاتب الفيديو:

١. قم بتنزيل تطبيق الكاتب الفيديو أولا من متجر *Google Playstore*.
٢. بعد ذلك، قم بتثبيت تطبيق الكاتب الفيديو على جهازك.
٣. إذا انتهى التطبيق من التثبيت، فإن الخطوة التالية هي النقر على أيقونة الكاتب الفيديو، ثم ستكون هناك تعليمات لاستخدامه.
٤. فهم التعليمات المدرجة بالفعل في التطبيق.
٥. بعد فهم تعليمات الاستخدام، انقر فوق الصليب الموجود أسفل التعليمات.

¹⁷ Saman, "Tinjauan Teoritis Pembelajaran Berbasis Videoscribe Pada Siswa," *Prosiding Seminar Nasional* Volume 03, no. 1 (2017): 390, <http://journal.uncp.ac.id/index.php/proceeding/article/view/808>.

٦. إذا كنت ترغب في إضافة صور أو موسيقى أو كتابة أو تسجيلات ، فيمكنك إدخالها عبر الرمز الموجود في التطبيق.

٧. ضع خطة فيديو تريدها، ثم نظم خطة فيديو تُستخدم للتعلم.

٨. قم بالتحرير وفقاً للإبداع لجعله أكثر تشويقاً.

٩. عند الانتهاء، انقر فوق رمز الحفظ لحفظ الفيديو.

١٠. احفظ الفيديو بالتنسيق المطلوب.

١١. وسائط التعلم جاهزة للاستخدام في عملية التعلم.

د. مزايا وعيوب استخدام كاتب الفيديو

من المؤكد أن كل وسائل تعليمية تستخدم في عملية التعلم لها العديد من المزايا والعيوب، لا يوجد وسيط مثالي، كمدرس، يجب أن نكون جيدين في تحديد الوسائل المناسبة لتدريس المواد ووفقاً لشخصية الطلاب.

مزايا وعيوب استخدام الكاتب الفيديو كوسائل

التعليمية فيما يلي:

أ. قد رأى ماير (Mayer) فإن الكشف عن مزايا استخدام

الكاتب الفيديو هو:

١. استخدام الكلمات والصور التي يتم تقديمها في وقت

واحد هو الشرط الصحيح في التعلم.

٢. سيكون التعلم مثيرا للاهتمام عندما يتم تقديم الرسوم المتحركة والصوت معا بدلا من مجرد النص والرسوم المتحركة.

٣. يتم تقديم المواد التعليمية بطريقة بسيطة حتى لا يجد الطلاب صعوبة في التعلم.

ب. قد رأى ساديمان (Sadiman) وأصدقائه فإن كشف نقاط الضعف والعقبات في استخدام الكاتب الفيديو كوسائل التعليمية، وهي:

١. يجد الطلاب صعوبة في التركيز على المواد التي يتم تدريسها.

٢. طبيعة الاتصال في اتجاه واحد، لذلك يجب أن تكون متوازنة مع ردود الفعل الأخرى.

٣. أقل قدرة على عرض تفاصيل الكائن الذي يتم تقديمه بشكل مثالي.

٤. يتطلب معدات معقدة.^{١٨}

٣. مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

هناك أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة

¹⁸ Al Munawarah, h. 435.

القراءة، ومهارة الكتابة. تتم مهارة القراءة بعد أن يتعلم الطلاب مهارة الاستماع والتحدث. هذه الجوانب الأربعة هي جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، ولا يمكن فصل هذه المهارات الأربع عن بعضها البعض، لأن هذه المهارات الأربع تدعم تحقيق المهارات اللغوية. تنقسم المهارات اللغوية إلى جانبين هما: مهارات الاستيعاب التي تشمل الاستماع والقراءة والمهارات الإنتاجية التي تشمل الكلام والكتابة.¹⁹ قد رأى بلنجلسلي وويليدمان (Billingsley & Wildman) أن القراءة هناك مهارات ما وراء المعرفة والتي تشتمل على الوعي بالذاتي في التعلم، والوعي بمتطلبات المهمة، والوعي بالعلاقة بين قراءة النصوص والمعرفة القبليّة من جهة.²⁰

بشكل عام، نشاط القراءة هو عملية اتصال بين القارئ والكاتب من خلال وسيط نص القراءة. ترتبط مهارة القراءة باللغة العربية في جانبين، وهما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات وفهم المعنى الوارد في هذه الرموز المكتوبة والصوتية، بينما يكمن جوهر مهارة القراءة في الجانب الثاني،

¹⁹ Hidayatul Khoiriyah , "Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab untuk Pendidikan Tingkat Menengah," Lisanuna 10, no. 1 (2020): 38.

²⁰ عبد المنعم أحمد بدران, مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية (العلم وإيمان

للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨).

ولكن الجانب الأول ليس كذلك. أقل أهمية من الجانب الثاني.²¹

تعتبر القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع القرد أن يجول في المكان والزمان وهو جالس على كرسيه، فيعترف أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة، ولذلك اعتبار اختراع الإنسان للقراءة والكتابة هو أولى فقراءته الحضارية التي يعيشها الآن.²²

ويرى هيرماوان (Hermawan)، فإن القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه من خلال قراءته وفهمه بصمت.²³

وفي الوقت نفسه، ويرى تاريكان (Tarigan)، فإن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ للحصول على الرسالة الواردة في القراءة التي سينقلها المؤلف سواء تم نقلها من خلال الكلمات مباشرة أو بالمعنى الوارد فيها. ويرى سودارسونو (Soedarsono) أن القراءة نشاط معقد جدا لأنه يتضمن العديد من الإجراءات التي يقوم بها القارئ، وتشمل هذه الإجراءات:

²¹ Hidayatul Khoiriyah, 33-34.

²² عبد الحميد محمد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2006). ص 22.

²³ Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik," Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam 8, no. 1 (2019): 562, <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>.

يجب على القارئ استخدام الفهم والتخيل والملاحظة وتذكر القراءة معاً.²⁴

ب. أهداف مهارة القراءة

مهارة القراءة يجب أن يتقنها الطلاب في تعلم اللغة العربية. القراءة لها أهداف عديدة، بينما الأهداف العامة لمهارات القراءة هي :

١. إكساب الطالب القدرة على الرجوع الى الكتب بحثاً عن المعرفة في معانيها المختلفة، مما يؤهله للتعرف إلى الثقافة وتراثه ودينه، واستيعاب منجزات العلم والحضارة، فيما يفيد في توسيع مداركه والامتما بمشاكل عصره ومجتمعهم.
٢. إكساب الطالب القدرة على الإستمتاع بقراءة عيون الأدب من شعر وقصة ومسرحية، مما يفيد في شغل وقت فراغه بالمفيد الممتع.
٣. إكساب الطالب القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الادب المختلفة من خلال قراءته المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة.
٤. إكساب الطالب ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصور الفنية التي تعمر العديد من الكتب المختلفة.

²⁴ Erwin Harianto, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa," *DIDAKTIKA* 9, no. 1 (2020): 2.

٥. الإرتقاء بفهم الطالب وتوسيع مداركه، مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة.

٦. الإرتقاء بسلوك الطالب من خلال قراءته لسير العظماء من القادة والمفكرين، فيتخذ من سلوكهم الإيجابي قدوة يحتذيها.

٧. إكساب الطالب مهارة إستخدام فهارس المكتبات والإستفادة من محتوياتها.^{٢٥}

ج. أنواع مهارة القراءة

هناك عدة أنواع من مهارة القراءة العربية التي تعلمها الطلاب، بما في ما يلي:^{٢٦}

١. قراءة مكثفة

القراءة المكثفة هي نوع من مهارات القراءة العربية التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والهياكل الجديدة. المادة المستخدمة في التدريس أعلى من مستوى الطلاب، أحيانا تستخدم هذه الأنواع من المهارة في برامج تدريس اللغة.

^{٢٥} محمد، أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية. ص

^{٢٦} Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

٢. قراءة تكميلية

القراءة التكميلية هي مرحلة متقدمة بعد تعلم الطلاب لقراءة المكثفة، وتعتبر القراءة التكميلية مكملة لقراءة المكثفة. الاسم الآخر للقراءة التكميلية هو القيرة موجهة، عادة ما يستخدم هذا النوع من مهارات القراءة عند قراءة القصص الطويلة والقصيرة. الغرض الرئيسي من هذا النوع من المهارة هو إتقان ما تم تعلمه في القراءة المكثفة.

٣. قراءة صامتة

القراءة الصامتة تتم بدون صوت، وهذا يعني أن معنى الكلمات المكتوبة في القراءة عند قراءتها بصمت ينتقل مباشرة إلى ذاكرة القارئ دون المرور بمراحل الصوت. الهدف الرئيسي لهذا النوع من القراءة هو فهم ما تمت قراءته. أما العناصر الرئيسية في القراءة الصامتة هي السرعة في قراءة وفهم محتويات القراءة.

٤. قراءة جهرية

القراءة الجهرية هي نوع من مهارة القراءة التي تتم عن طريق إصدار الأصوات والأصوات. عادة ما يتم تطبيق نشاط القراءة الجهرية هذا في التعلم الصفي. الغرض الرئيسي من القراءة الجهرية هو معرفة ما يلي:

- أ. تقييم قدرة الطلاب على نطق الحروف العربية وتصحيحها عندما تكون مخطئة.
- ب. قم بتقييم قدرة الطلاب على قراءة التجويد بكلمة أو جملة وتصحيحها إذا كانت خاطئة.
- ج. قم بتقييم قدرات الطلاب على علامات الترقيم و قم بتصحيحها إذا كانوا مخطئين.
- د. قم بتقييم قدرة الطلاب على القراءة وتصحيحها إذا كانوا مخطئين.
- هـ. تقييم قدرة الطلاب على فهم النص الذي قرأوه من قبل.
- و. يمكن للقراءة الجهرية تدريب الطلاب على التعود على التعامل مع عدد كبير من المستمعين.
- ي. يمكن استخدام القراءة الجهرية كتمرين للطلاب وجها لوجه.
٥. قراءة نموذجية
- عادة ما يتم نشاط القيرة هذا قبل القراءة الجهرية. قراءة نموذجية هو شكل من أشكال النشاط الذي يقوم به المري كمثل أو نموذج يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. يمكن أيضا القيام بنموذج القراءة هذا بعد القراءة بصمت.
- وهناك شكلان يمكن القيام بهما في القراءة نموذجية، وهما:

١. قراءة نموذجية مع القراءة المتصلة، في هذا الشكل يقرأ

المعلم قراءة طويلة باتصل دون توقف، بينما يستمع

الطلاب فقط دون تكرار قراءة المعلم.

٢. قراءة نموذجية مع القراءة المتقطعة، في هذا الشكل،

سيعطي المعلم بعض الجمل إذا كانت القراءة طويلة

جدا وسيكرر الطلاب القراءة التي قرأها المعلم معا. ثم

يواصل المعلم الجملة التالية ويكرر الطلاب القراءة،

وهكذا.

ب. الدراسات السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا

البحث منها:

١. نتائج البحث سوفينيغسيه (*Supiningsih*) (٢٠١٩)

بحث سوفينيغسيه تحت الموضوع "فعالية وسائل

التعليمية الكاتب الفيديو باللغة الإنجليزية في صيغة المضارع

البسيطة". أن تطبيق وسائط الفيديو يمكن أن يحسن التحصيل

التعليمي للطلاب التي تدل عليها الزيادة في متوسط قيمة الفئة

من الحالة الأولية ٧٤,٧ إلى ٧٨,١ بالإضافة إلى زيادة إتقان

التعلم من الحالة الأولية التي كانت في الأصل ٢٠ إلى ٢٧.^{٢٧}

²⁷ Supiningsih, "Efektifitas Media Pembelajaran Video Scribe Dalam Bahasa Inggris Pada Simple Present Tense."

٢. نتائج البحث محمد علي رضی (Muhammad ali ridho) (٢٠١٨)

بينت نتائج الدراسة أن (١) تطبيق الكاتب الفيديو كوسائل التعليمية للطلاب المدروسين بلغ ٥٠,٣ ٪، (٢) أثر مخرجات التعلم واتجاهات الطلاب المدروسة كان ٨٦٪ و ٧١,٨ ٪، (٣) التأثير من الكتب الفيديو التي تمت دراستها باستخدام تقنيات تحليل الانحدار الخطي البسيطة التي تمت دراستها في وسائل التعليمية على نتائج التعلم واتجاهات الطلاب، تم الحصول على تأثير نتائج التعلم بنسبة ٥٠,٢ ٪.

٣. نتائج البحث رافؤود علم دين الله (Ilmudinullah Rafiud) (٢٠٢١)

أشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائط التعلم القائمة على برنامج الكاتب الفيديو تفي بمعايير الأهلية بعد الانتهاء من مراحل تطوير تكيف ساديمان (Sadiman). أما بالنسبة لخبراء المواد والإعلام، فقد قدموا تقييما بمؤهلات جيدة ولا يحتاج إلى مراجعة.^{٢٩}

²⁸ Mohammad Ali Ridho, Skripsi ” Pengaruh Media Embelajaran Audio Visual Sparkol Videoscribe Terhadap Hasil Belajar Dan Sikap Mahasiswa PAI Angkatan 2014 Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Ampel Surabaya”, 2019.

²⁹ Ilmudinulloh, “Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Sparkol Videoscribe Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris.”

٤. نتائج البحث روضة السريفة وسيتي ماريا أولفاه (Roudotus

(2020) Sarifah dan (Siti Maria Ulfa

وخلص الباحثون إلى أن استخدام الكاتب الفيديو كوسائل التعليمية في الصف الثامن بمعهد نور فؤادي كان فعالاً. مما يعني أن استخدام تطبيق الكاتب الفيديو كوسائل التعليمية يمكن أن يساهم في تحسين فهم القراءة لدى الطلاب. قامت الباحثة بتحليل درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام لحظة المنتج. أظهرت النتيجة أن قيمة t : $7,635$ من قيمة t تمت مقارنتها مع جدول t ، إلى المستوى الكبير $0,05$ (5%) ودرجة الحرية $= 14$ ، ويبدو أنها نتجت عن جدول t : $2,145$ ، لذلك كانت قيمة t أعلى من جدول t ($7,635$ أكبر من $2,145$) يمكن توفيرها من بيانات درجة الطالب في الاختبار القبلي والبعدي.³⁰

٥. نتائج البحث محمد أسود، عبد الحكيم يسي، نسميله، عابدين

فامو (Muhammad Aswad, Abd. Hakim Yassi, Nasmilah,)

(2022) (Abidin Pammu

وخلص الباحثون إلى أن استخدام برامج الكاتب الفيديو في عملية التعلم في برامج الترجمة الآلية لتلاميذ المدرسة

³⁰ Roudatus Sarifah and Siti Maria Ulfa, "The Effectiveness of Videoscribe as Innovative Media to Increase Students Reading Comprehension," English Teaching Journal: A Journal of English Literature, Language and Education 8, no. 1 (2020): 19, <https://doi.org/10.25273/etj.v8i1.6440>.

المتوسطة الإسلامية بانووا سيندانا بعد تلقيهم العلاج يمكن أن يساعدهم على تعزيز قدراتهم في اللغة الإنجليزية. يتضح هذا في نتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية والتي هي أعلى من القيمة في الفئة أو المجموعة الضابطة (٨٥,٠٠ أكبر من ٧٩,٠٠) لذلك، تم التوصل إلى أن استخدام تطبيق الكاتب الفيديو كان فعالاً جداً في تحسين الطلاب.^{٣١}

أما تشمل الاختلافات بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ما يلي:

١. الموضوعات

في هذه الدراسة ركزت الموضوعات على اللغة العربية فقط، بينما في الأبحاث السابقة يمكن استخدام مقاطع الفيديو والوسائط في مواضيع أخرى، وليس اللغة العربية فقط. على سبيل المثال، مثل اللغة الإنجليزية والتعليم الديني الإسلامي واللغة الإندونيسية.

٢. الموضوع

في هذه الدراسة، ركز الموضوع فقط على مهارات القراءة، بينما في الدراسات السابقة، يمكن استخدام

³¹ Muhammad Aswad et al., "Technology-Enhanced Learning in Indonesian EFL Classes: The Case of Videoscribe," Proceedings of the 2nd International Conference on Social Science, Humanities, Education and Society Development (ICONS 2021) 629, no. Icons 2021 (2022): 28–32, <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220101.004>.

وسائل الكاتب الفيديو في مواضيع أخرى، مثل التمكن من القواعد.

٣. مكان البحث

في هذه الدراسة، تم إجراء البحث في الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية التي الواقعة في جيفارا. بينما في الدراسات السابقة تم إجراء البحث في عدة مدن ومدارس أخرى.

٤. السنة الدراسية

تم إجراء هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣. بينما تم إجراء البحث السابق قبل السنة الدراسية.

٥. منهج البحث

في هذه الدراسة، كانت منهج البحث تستخدم الباحثة هي تجريبية. بينما في الدراسات السابقة تستخدم أساليب البحث والبحث التنموي.

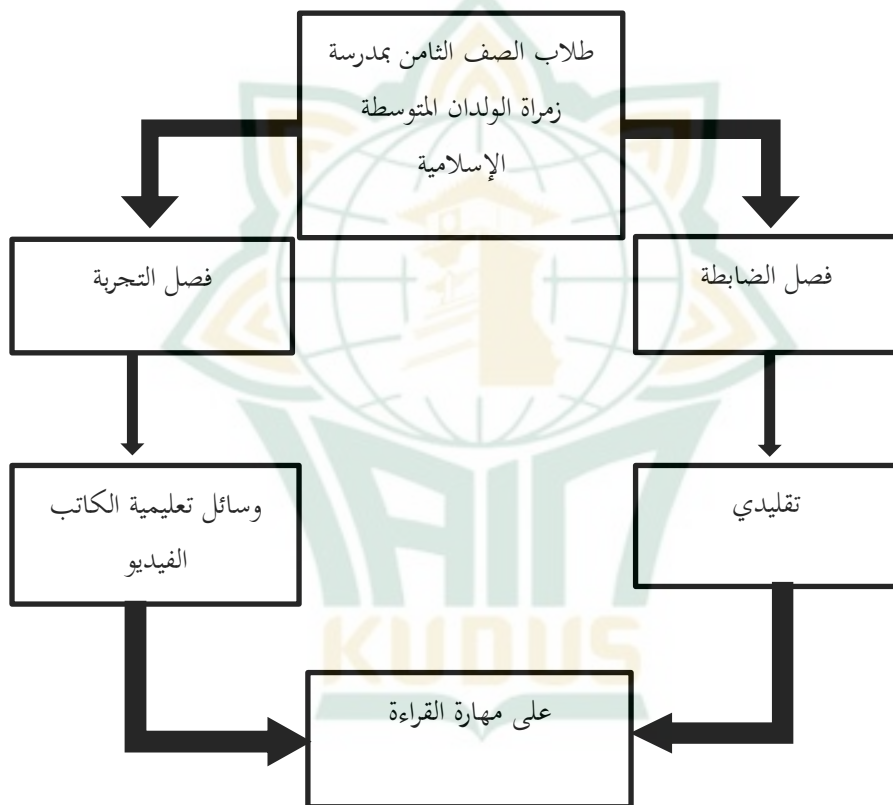
ج. الإطار الفكري

هذا الإطار الفكري يبدأ بمشاكل تحدث في المدرسة، التي تميل أنشطة التعلم التي يقوم بها المدرسون في البداية إلى أن تكون رتيبة فقط بالإشارة إلى الكتب المدرسية، ثم سيجري الباحثة تجربة

بتطبيق وسائل تعليمية الكاتب الفيديو على مهارة القراءة العربية للطلاب.

الشكل ٢.١

إطار الفكري التخطيطية



من هذا الإطار الفكري، يمكن ملاحظة أن هناك متغيرين، هما المتغير المستقل في شكل وسائل التعليمية الكاتب الفيديو وأحد المتغير التابع هو مهارة الطلاب في القراءة اللغة العربية

د. فروض البحث

فروض البحث هو إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حتى يتم إثباتها من خلال البيانات التي تم جمعها، حيث يتم التعبير عن صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال. هذا الفروض البحث هو نتيجة بحث مؤقتة لأنها تعتمد فقط على النظرية ذات الصلة، ولا تعتمد بعد على البيانات التي حصل عليها الباحثة.³²

استنادا إلى استعراض المؤلفات والأساس النظري الموصوف أعلاه، ثم الفروض البحث في هذه الدراسة هي فعالية استخدام وسائل الكاتب الفيديو على مهارة القراءة لدى الطلاب، تنقسم فرضية البحث إلى قسمين، تصوغان كما يلي:

١. H_a : استخدام وسائل الكاتب الفيديو على مهارة القراءة لدى الطلاب فعالا.

٢. H_0 : استخدام وسائل الكاتب الفيديو على مهارة القراءة لدى الطلاب غير فعالا.

³² Hardani Ahyar et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 329.